بصائر الدرجات

في فضائل آل محمد صلى الله عليهم

للشيخ المحدث أبو جعفر محمد بن الحسن
بن فروخ الصفار القمي

المتوفى ٢٩٠ هـ ق

صححه وعلق عليه

الحاج ميرزا محسن كوچه باغي التبريزي

منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

قم المقدسة ـ ايران ١٤٠٤ ق

علي صراط الحق

جمعداری شد
٣٥٦٥٦

بصائر الدرجات

في فضائل آل محمد «ص»

للشيخ المحدث أبو جعفر محمد بن الحسن
بن فروخ الصفار القمي
المتوفى ٢٩٠ هـ ق

صححه وعلق عليه
الحاج ميرزا محسن كوچه باغي التبريزي

منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
قم المقدسة ـ ايران ١٤٠٤ ق

بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام انه قال من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله البتّة (١) الى يوم القيمة •

(٢) حدّثنا الحسين بن محمد عن معلّى بن محمد عن احمد بن محمد السيارى عن علي بن عبدالله قال سأله رجل عن قول الله عزّ وجلّ فمن اتّبع هداى فلا يضلّ ولا يشقى (٢) قال من قال بالائمة واتّبع امرهم ولم يجز طاعتهم •

باب (فيه خلق ابدان الائمة ع وقلوبهم وابدان الشيعة وقلوبهم لئلا يدخل الناس الغلو في عجايب علمهم)

(١) حدّثنا احمد بن محمد عن الحسين بن محبوب قال حدّثني شيخ من اهل المداين يسمّى بشر ابن ابي عقبه عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام قال ان الله خلق محمدا من طينة من جوهرة تحت العرش وانّه كان لطينة نضح فجبّل طينة امير المؤمنين عليه السلام من نضح طينة رسول الله صلى الله عليه وآله و كان لطينة امير المؤمنين عليه السلام نضح فجبّل طينتنا من فضل طينة امير المؤمنين عليه السلام وكانت لطينتنا نضح فجبّل طينة شيعتنا من نضح طينتنا فلوبهم تحنّ الينا وقلوبنا تعطف عليهم تعطّف الوالد على الولد ونحن خير لهم وهم خير لنا ورسول الله صلى الله عليه وآله لنا خير ونحن له خير •

(٢) حدّثنا محمد بن عيسى عن ابي الحجاج قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابا الحجّاج انّ الله خلق محمدا وآل محمد من طينة علّيّين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق شيعتنا من طينة دون علّيّين وخلق قلوبهم من طينة علّيّين فقلوب شيعتنا من ابدان آل محمد وانّ الله خلق عدوّ آل محمد من طين سجّين وخلق قلوبهم من طين اخبث من ذلك وخلق شيعتهم من طين دون طين سجّين و خلق قلوبهم من طين سجّين فقلوبهم من ابدان اولئك و كلّ قلب يحنّ الى بدنه •

---

(١) البتّه ، نسخة البحار

(٢) الاية (١٢٣) طه

(٣) وحدّثني احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدّثني محمد بن اسمعيل عن ابيحمزة الثمالي قال سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول انّ الله خلقنا من اعلى علّيين وخلق قلوب شيعتنا ممّا خلقنا منه وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى الينا لانّها خلقت ممّا خلقنا ثمّ تلا هذه الاية "كلّا انّ كتاب الابرار لفي علّيين وما ادريك ما علّيون كتاب مرقوم يشهده المقرّبون" (١) وخلق عدوّنا من سجّين وخلق قلوب شيعتهم ممّا خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليهم لانّها خلقت ممّا خلقوا منه ثمّ تلا هذه الاية كلّا انّ كتاب الفجّار لفي سجّين وما ادريك ما سجّين كتاب مرقوم (٢) •

(٤) وحدّثني احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن فضالة عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابيجعفر عليه السلام قال انّا وشيعتنا خلقنا من طينة واحدة وخلق عدوّنا من طينة خبال من حمأ مسنون •

(٥) حدّثني العبّاس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي عن علي بن الحسين عليه السلام قال انّ الله تعالى خلق النبيّين من طينة علّيين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدان المؤمنين (٣) من دون ذلك وخلق الكفّار من طينة سجّين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هيهنا (٤) يصيب المؤمن السيّئة ومن هيهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحنّ الى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحنّ الى ما خلقوا منه •

(٦) وحدّثني احمد بن الحسين عن احمد بن علي بن هيثم الرازي عن ادريس عن محمد بن سنان العبدي عن جابر الجعفي قال كنت مع محمد بن علي عليه السلام فقال

---

(١) الاية ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ من المطففين
(٢) الاية ٧ و ٨ و ٩ المطففين
(٣) ابدانهم ، كذا في نسخة البحار
(٤) ومن هنا ، كذا في نسخة البحار

عليه‌السلام يا جابر خلقنا نحن ومحبّينا من طينة واحدة بيضاء نقيّة من اعلى عليّين فخلقنا نحن من اعلاها وخلق محبّونا (١) من دونها فاذا كان يوم القيمة التفت العليا بالسّفلى واذا كان يوم القيمة ضربنا بايدينا الى حجزة نبيّنا وضرب اشياعنا بايديهم الى حجزتنا فاين ترى يصيّر الله نبيّه وذرّيّته واين ترى يصيّر ذرّيّته محبّيها فضرب جابر يده على يده فقال دخلناها وربّ الكعبة ثلثا.

(٧) حدّثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبدالغفّار الجازى عن ابى عبدالله ع قال انّ الله خلق المؤمن من طينة الجنّة و خلق النّاصب من طينة النّار و قال اذا اراد الله بعبد خيرا طيّب روحه وجسمه فلا يسمع شيئا من الخير الاّ عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الاّ انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلثة طينة الأنبياء والمؤمن من تلك الطينة الاّ انّ الأنبياء هم صفوتها وهم الاصل ولهم فضلهم و المؤمنون الفرع من طينة(٢) لازب كذلك لايفرّق الله بينهم وبين شيعتهم وقال طينة النّاصب من حماء مسنون وامّا المستضعفون فمن تراب لايتحوّل مؤمن عن ايمانه ولا ناصب عن نصبه ولله المشيّة فيهم جميعا.

(٨) حدّثنا عمران بن موسى عن ابراهيم مهزيار عن علىّ بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب الهاشمى (٣) عن حنّان بن منذر (٤) عن ابى عبدالله ع قال انّ الله عجن طينتنا وطينة شيعتنا فخلطنا بهم وخلطهم بنا فمن كان فى خلقه شىء من طينتنا حنّ الينا فانتم والله منّا.

(٩) وعنه بهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن ميمون (٥) عمّن اخبره عن ابى عبدالله عليه الصلوة والسلام قال انّ الله عزّ وجلّ خلقنا من عليّين وخلق

(١) وفى نسخة ، محبينا

(٢) طين ، كذا فى البحار

(٣) ليس فى كتب الرجال بهذا الاسم معروفا بل الصحيح كمافى البحار الحسن بن محمد ، بدله

(٤) وليس فى الرجال بهذا الاسم معروفا بل الصحيح كمافى البحار حنان بن سدير

(٥) بل الصحيح الحسن بن شمّون كمافى نسخة البحار

محبّينا من دون ماخلقنا منه وخلق عدوّنا من سجّين و خلق محبّيهم ممّا خلقهم منه فلذلك يهوى كلّ الى كلّ .

(١٠) حدّثني عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن معبد عن ابراهيم بن اسحق عن الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمّد عن ابيه عن جدّه عليهم السلام قال قال علي بن الحسين عليه السلام انّ الله بعث جبرئيل الى الجنّة فاتاه بطينة من طينتها وبعث ملك الموت الى الأرض فجاءه بطينة من طينتها (١) فجمع الطينتين ثمّ قسمها نصفين فجعلنا من خير القسمين وجعل شيعتنا من طينتنا فماكان من شيعتنا ممّا يرغب بهم عنه (٢) من الاعمال القبيحة فذاك ممّا خالطهم من الطينة الخبيثة ومصيرها (٣) الى الجنّة و ما كان في عدوّنا من برّ وصلوة وصوم ومن الاعمال الحسنة فذاك لما خالطهم من طينتنا الطيّبة ومصيرهم الى النار .

(١١) حدّثنا محمّد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم بن عبدالحميد عن ابيه عن ابي الحسن الأول ع قال سمعته يقول خلق الله الانبياء والاوصياء يوم الجمعة و هو اليوم الّذي اخذ الله فيه ميثاقهم وقال خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة لايشذّ منها شاذ الى يوم القيمة .

(١٢) حدّثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبدالله عليه السلام قال انّ الله عزّ وجل خلق محمّدا صلى الله عليه وآله وعترته من طينة العرش فلاينقص منهم واحد ولايزيد منهم واحد .

(١٣) حدّثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن عيسى عن زياد العبدي عن الفضل بن عيسى الهاشمي قال دخلت على ابي عبدالله عليه السلام انا وابي عيسى فقال له امن قول رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان رجل منّا اهل البيت فقال نعم فقال اي من ولد عبدالمطّلب فقال منّا اهل

---

(١) في نسخة طينها .

(٢) هكذا في النسخ الموجودة عندنا ولكن الظاهر ، انه ممّا يرغب به عنهم .

(٣) الظاهر انه مصيرهم بدل مصيرها .